

تعرف على طرائف وعجائب تنبؤات نهاية العالم

أكبر معجل جسيمات يهدد كوكب الأرض بالزوال



تنبؤاته إلى أرقام وتواريخ موجودة في الكتاب المقدس. وعندما لم تتحقق توقعات كامبينغ التي أكد صحتها بنسبة 99.9%؟ قام بتغيير التاريخ إلى 131 أكتوبر من نفس العام، ثم 2 مارس 1995.

أعلن كامبينغ عن 12 موعداً مختلفاً لنهاية العالم، وكان آخرها لم يعترف. 2011 أكتوبر 21 كامبينغ بأنه هو شخصياً خطأ، وإنما أرجع عدم تحقق تنبؤاته بنهاية العالم إلى أخطاء في الحسابات والتواريخ.

الإلفية -2000 كانون الثاني 1 ربما كانت التنبؤات الأكثر شهرة بنهاية العالم حتى الآن، هي نظرية عام 2000 والتي كانت تقول إنه عندما تحين بداية الألفية بالديقية والثواني، فإن أنظمة الكمبيوتر في العالم ستوقف عن العمل.

السما، وتوقف محطات توليد الكهرباء وتوقف حركة حياة المجتمعات ككل.

في الواقع، لم يقع أي من ذلك وكل ما تم الإبلاغ عنه كان مجرد حفة من مشاكل الكمبيوتر، ومعظمها تتعلق بالساعات الرقمية التي تظهر عام 1900 بدلاً من عام 2000.

ريتشارد نون - 2000 ايار 5 ادعى الكاتب ريتشارد نون أن آخر

الامن والسلامة قبل أن يتم تشغيل

المصاحم. نهاية - 2012 كانون الاول 21 العالم بحسب تقويم المايا

من بين أكثر التنبؤات، التي لاقت اهتماماً بل وتصديقاً من البعض في العقود القليلة الماضية، حيث كان من المتوقع أن يغنى العالم بحسب تقويم حضارة المايا قبل

2012. أيام قليلة من عيد الميلاد في عام 21 من كانون الاول يمثل نهاية التقويم الأول المعروف أيضاً باسم 'الدورة الكبيرة'. بعد تعاقب

استمر 5,125 سنة.

وأشار هذا التنبؤ زعراً واسع الانتشار، وتوابع معه سلسلة من التنبؤات الغربية لنهاية العالم بما في ذلك حدوث غزو من كائنات فضائية لكوكب الأرض وانفجار

قذائف لهب عملاقة من الشمس وأنواع موجات مد وحشية بعد إعادة تنظيم اصطفا الكواكب.

ولم يقتصر الأمر على مجرد إقبال الآلاف على حجز غرف بالفنادق المقامة على قمم جبال جينغها، فقد قام مواطن في الصين، بإنفاق أكثر

من 100,000 جنيه استرليني لبناء حصن خاص ليختبئ فيه عند لحظة نهاية العالم على غرار 'سفينة نوح'.

اعتقد الكفخيون أن الإنسان سيتسبب في دمار كوكب الأرض بنفسه عند تشغيل مصادم هادرون الكبير، وهو أضخم معجل جسيمات، واعلامها طاقة وسرعة، تستخدم لمصادمة البروتونات.

ومن خلال محاولة إصدار نسخة مصغرة من المصادم تحاكي الانفجار الكبير، خشي عدد من العلماء من أنه سيؤدي إلى إحداث ثقب سود من شأنها أن تغمر الأرض بظلام دامس.

وحدث المخاوف زورتها، عندما قام 2 من المواطنين برفع دعوى قضائية ضد مشغلي المصادم - الأمر الذي تطلب تقديم تقرير حول

ملكية دستورية ورثت الدكتاتورية حتى عام 1975

إسبانيا: بلد الأعراق والقوميات والمهاجرين



البياسك يشغل إقليم البياسك منطقة شمالي البلاد على الحدود مع فرنسا وهي منطقة جبلية، وتبلغ نسبتهم 1.6 بالمئة من سكان إسبانيا. ويعيش

البياسكيون في الأقليم ومنطقة ناباروا ومنطقة البرينسية في فرنسا. وهم مدن البياسك بلباو، ويتمتع الإقليم بحكم ذاتي إلى حد كبير.

وتشير بعض التقديرات إلى أن عدد البياسكيين في فرنسا وإسبانيا يبلغ نحو 3 ملايين.

نشطت منظمة 'إيتا' المسلحة التي تسعى إلى انفصال إقليم البياسك عن إسبانيا منذ خمسينيات القرن الماضي، وشتت المنظمة عمليات عسكرية جريئة ضد السلطات الإسبانية خلال عهد فرانكو وصلت إلى حد اغتيال رئيس وزراء إسبانيا عام 1973 أو أوقفت الحركة النار من طرف واحد عام

ودخلت في مفاوضات 1989 مع الحكومة الإسبانية المركزية لكنها عادت إلى العمل المسلح ثم سلمت أسلحتها عام 2017.

أيضاً. وهناك نحو 3 مليون شخص حول العالم يتحدثون بهذه اللغة بسبب الهجرة المكثفة من المنطقة نتيجة الفقر الذي كان يسود المنطقة تاريخياً.

كم مربع ويتحدث أبناء المنطقة اللغة الإسبانية (القشتالية) واللغة الغاليسية وهي قريبة من اللغة البرتغالية، والغاليسية هي اللغة الرسمية في الإقليم ولغة التعليم

العرب والمسلمين هناك بعد قرون من دخولهم إلى إسبانيا. الكاتلان وتبلغ نسبتهم 17 بالمئة من سكان البلاد ويتركزون في المنطقة الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وشمال

شرقي البلاد على حدود فرنسا، ويتحدث أبناء هذا الإقليم اللغة الكاتالانية وعاصمة الإقليم برشلونة ثاني أكبر مدن إسبانيا. كما توجد نسبة لا

تساو منها من المناطق مثل الكاتالانية خارج الإقليم مثل الأراغون وجزر البليبار في البحر المتوسط. عدد الناطقين بهذه اللغة في إسبانيا 11.5 مليون نسمة.

ويتمتع إقليم كاتالونيا بالحكم الذاتي واللغة الكاتالانية هي اللغة الرسمية لهذا الإقليم إلى جانب الإسبانية.

غاليسيا منطقة غاليسيا ذات حكم ذاتي تقع شمال غربي إسبانيا ويمثل الغاليسيون نسبة 6.7 بالمئة من سكان إسبانيا في الوقت الراهن.

ويبلغ عدد سكان الإقليم 2.7 مليون نسمة حسب إحصاءات عام 2017 ومساحتها 30 ألف

مدرية -الزمان تطل إسبانيا على البحر الأبيض المتوسط من الجنوب وعلى المحيط الأطلسي من ناحيتي الغرب

والشمال. تبلغ مساحة إسبانيا 505 ألف كم مربع وعدد السكان 46.7 مليون نسمة، بينهم 5.7 مليون من المهاجرين واللغات المستخدمة هي الإسبانية (القشتالية) والكتالانية والفاليسية (الحدى اللهجات الكاتالانية) والغاليسية (نسبة إلى إقليم غاليسيا) والباسكية.

تعد إسبانيا من بين آخر الدول الأوروبية التي تخلصت من الحكم الشمولي بعد أن كانت تحت حكم الجنرال فرانكو منذ نهاية الحرب الأهلية عام 1939 وحتى وفاته

ودخلت البلاد مرحلة 1975 التحول الديمقراطي بعد ذلك إذ تحولت إلى ملكية دستورية وأصبح خوان كارلوس ملكاً لإسبانيا.

تم اعتماد دستور جديد عام 1978 ينص على احترام التعددية القومية والثقافية واللغوية ضمن إسبانيا الموحدة رغم أن البلاد عبارة عن 17 إقليماً يتم إدارة كل واحد منها بواسطة سلطة منتخبة محلياً.

الاسبان هم سكان وسط إسبانيا ويتحدثون اللغة الإسبانية، اللغة الرسمية في البلاد. واللغة الإسبانية هي لغة أبناء إقليم قشتالة المرامي الأطراف.

رغم أن اللغة الإسبانية تحولت إلى اللغة الرسمية للبلاد، لكن اللغات المحلية ظلت حية دون أن تتعرض للحظر أو التقييد، باستثناء فترة حكم الجنرال فرانكو حين جرت محاولات للقضاء على اللغات المحلية لصالح اللغة الإسبانية. لكن بعد رحيله انتعشت اللغات المحلية.

ويمثل الإسبان أكبر كتلة بشرية إذ يمثلون نحو 75 بالمئة من السكان وتقع العاصمة مدريد ضمن هذه المنطقة رغم أن الجذور العرقية للإسبان قد لا تكون واحدة. فقد كانت الإمبراطورية الإسبانية تضم في القرن الخامس عشر مملكتي قشتالة وأراغون وبعد أن اتحدتا تم احتلال غرناطة وإنهاء وجود

لندن -الزمان مع تفاقم ظاهرة الإحتباس الحراري على كوكب الأرض وتضاعف التغيرات النووية، طغى على السطح موضوع ساخن خلال الشهر الجاري وهو أن نهاية العالم باتت أقرب من أي وقت مضى.

ولكن هل يعد التدمير الكامل للبشرية احتمال واقعي في المستقبل المنظور؟ الإجابة هي على الأغلب لا.

وكما كان الأمر بالماضي مع كل محاولات 'التنبؤ' بنهاية العالم والتي لم يتحقق أي منها، فإنه من المتوقع أن أي تنبؤات في المستقبل أيضا لن تتحقق.

هناك قائمة من مئات بل وآلاف من 'التنبؤات' نستعرض 5 من قائمة للاكثر حداثة مما تناولتها صحيفة 'ذا صن' البريطانية، والتي لم يتحقق أي منها بالطبع، والتي واكبها بعض الطرائف أو الأخطاء التراجيدية مثل إنفاق أشخاص لكل ثرواتهم للاستمتاع بها قبل نهاية العالم وغيرها من القصص:

هارولد كامبينغ - 1994 ايلول 6 وفي عام 1992 اصدر الإعلامي اداعي هارولد كامبينغ كتابا بعنوان "1994-يزعم فيه أن عودة السيد المسيح ستكون في ايلول/سبتمبر 1994، استند في

في نيويورك ولندن وسيديني مكاتب عملهم لجرد تناول القهوة - بل يتسللون خارج مكاتبهم لقتضاء وقت 'فيكا'. ويتجاوز الأمر تناول جرعة من الكافيين على عجل، بل يمتد للحصول على قسط من الراحة من غناء العمل. أنشأ لارس أكرلاند إمبراطورية تجارية اعتماداً على 'فيكا'. انتقل أكرلاند من السويد ليقيم في مدينة نيويورك عام 2001 واقتتح أول مقهى له باسم 'فيكا قرب 'سنترال بارك' عام مقهى، كما يعمل على إنشاء اثنين آخرين. ومن بين أهم المواد الموجودة 17 يملك أكرلاند الآن 2006 على قائمة الطلب هي القهوة مع الكعكة أو الشوكولاتة المصنوعة محلياً، إنها من الوجبات الخفيفة التي يجب التفتد تناولها وليس التهامها على عجل. فما الذي أدى إلى ازدهار إمبراطوريته؟

يقول أكرلاند: "أحببت نيويورك، ولكن عندما انتقلت للعيش بها لم أكن أجد قهوة جيدة خارج المتاجر، في حين كان الساحل الغربي يكتظ بأماكن احتساء القهوة، لذا أدركت أهمية القيام بشيء ما. وجدت نقصاً حاداً في سوق المقاهي وقتلت لنفسي إني لو تعاملت مع الأمر جيداً فيمكنني أن أصبح شبيهاً بريتشارد برانسون وأكون ملياردير 'فيكا'".

يقول أكرلاند: "تمكن الفكرة في 'فيكا' بأن تجلس مستريحاً وأنت تتناول قهوتك وكعكتك، حتى لو استغرق الأمر 10 دقائق. في نيويورك، يتناولون هذا على عجل. فكرت فيما لو كان بإمكانني أن أقدم لهم شيئاً رائعاً فربما استطعت تغيير أسلوبهم في تناولها، وأن أجعلهم يتوقفون برهة للاسترخاء". كان أكرلاند يستيقظ في الرابعة من صباح كل يوم ليخيز كل المعجنات كي تكون طازجة. أما القهوة فقد كانت تجلب من محمصة خاصة في حي 'بروكلين' وكانت أنواع الشوكولاتة تصنع في المحل نفسه. فكيف كان تجارب أهالي نيويورك؟

يقول أكرلاند: "في البداية اعترض بعضهم على الأسعار. حددنا سعر القهوة بمبلغ دولارين في وقت كان بإمكانهم شراءهم من مقاهي مجاورة مقابل دولار واحد. لذا، كنت أعطيهم قديحاً بالجمان. أعجبهم ذلك فكانوا يعودون ثانية".

فيكا تشير إلى نمط عصري من العيش هل هذا هو سر النجاح في السويد؟

لندن - اليزابيث هوستون

بعد تناول القهوة مع قطع الكعك أمراً إلزامياً في السويد، كما أن الكثير من الشركات تفرض على موظفيها، بدءاً من مالو وحتى ستوكهولم، أن يجتمعوا في أوقات استراحة محددة خلال يوم العمل للجلوس والاستمتاع بوقت 'الفيكا'. كما في الثقافة السويدية.

وتعني الترجمة التقريبية لكلمة 'فيكا' بالسويدي، احتساء القهوة، لكنها باتت تتضمن أيضاً تناول بعض الحلوى وتبادل الأحاديث. وتعد 'فيكا' جزءاً لا يتجزأ من يوم العمل في السويد، تماماً مثل إرسال البريد الإلكتروني، وضبط عمل جهاز الطابعة.

ويقول ماتس يوهانسن، مؤسس سلسلة مقاهي 'ذا ماتيو' في مدينة غوتنبرغ عن ذلك التقليد: "إنه متاصل بعمق في ثقافتنا".

ويضيف: "أغلب السويديين يستمتعون بأوقات الاستراحة 'فيكا' عدة مرات خلال اليوم، سواء كان ذلك خلال عطلة نهاية الأسبوع أو خلال الأيام الأخرى. ويتعلق الأمر بقضاء بعض الوقت مع الآخرين، وتناول معجنات لذيذة محلية الصنع، وشرب قهوة جيدة، إنه يشبه الذهاب إلى الحانات في بعض الدول الأخرى".

وتفرض العديد من الشركات السويدية استراحات إلزامية على العاملين لديها لقتضاء وقت 'الفيكا'، وتوفر خلالها المشاي والقهوة بشكل مجاني. والسؤال هو: هل قضاء وقت لتبادل أحاديث عادية سيساعد في تطوير أداء موظفي هذه الشركة أو تلك المؤسسة والعمل بكفاءة أعلى؟

لا يوجد مؤشر لفاعلية مادة الكافيين في هذا الإطار على نحو يسهل لنا الرد على هذا السؤال. لكن ما يفيد في هذا الضمار هو ما نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من بيانات حول الإنتاجية. ومن خلال تحليل بيانات إنتاجية العاملين في 38 بلداً في عام 2014 تبين أن السويد تحتل تصنيفاً مرتفعاً بمجبتها في المرتبة الحادية عشرة بين تلك البلدان.

أما الترويج المجاورة، حيث يحسني الناس القهوة بكميات كبيرة، فقد جاءت في المرتبة الثانية في تصنيف البلدان الأكثر إنتاجية. بعد لوكسمبورغ، التي جاءت في الصدارة.

وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة، في حين حل الفرنسيون، المعروفون بقضاء أوقات طويلة في تناول وجبة الغداء خلال يوم العمل، في المرتبة السابعة، وسبقوا بذلك اليابان (المركز الـ 20 وكوريا (المركز الـ 30) وهما بلدان مشهوران بطول ساعات العمل.

ويولى السويديون أهمية كبرى بقرارات الراحة وتناول القهوة، لدرجة أن الشركة التجارية الضخمة 'إيكا' قد وضعت مقطعاً مصوراً على موقعها على الإنترنت للتأكيد على أهميتها، وتقول: "إنها أكثر من استراحة لتناول القهوة. إن 'فيكا' هي فرصة لمشاركة زملائك في كثير الأمور، والتواصل، والاسترخاء. كما أن بعضاً من أهم الآراء والقرارات تحدث خلال فترات استراحة الـ 'فيكا'".

يقول أندرياس أستروم، من غرفة تجارة ستوكهولم: "يختلف الأسلوب السويدي في الإدارة عن غالبية الأساليب المتبعة في البلدان الأخرى. إنه هيكل مستو وليس هرمياً إلى حد كبير. عندما يكون الهيكل الإداري مستوياً، يصبح من المهم جداً الإصغاء لما يقوله كل شخص. ومن خلال الطبيعة الجماعية لـ 'فيكا' يجري تشجيع تبادل الأحاديث بين العاملين ومدراءهم. إنها طريقة رائعة للاستماع إلى آراء كل شخص حول كيفية إدارة الأمور في الشركة المعنية".

تناول القهوة

وفي الأونة الأخيرة، انتشرت هذه النزعة لتصبح عالمية. ففي هذه الأيام، لا يترك العاملون الطموحون في نيويورك ولندن وسيديني مكاتب عملهم لجرد تناول القهوة - بل يتسللون خارج مكاتبهم لقتضاء وقت 'فيكا'. ويتجاوز الأمر تناول جرعة من الكافيين على عجل، بل يمتد للحصول على قسط من

الراحة من غناء العمل. أنشأ لارس أكرلاند إمبراطورية تجارية اعتماداً على 'فيكا'. انتقل أكرلاند من السويد ليقيم في مدينة نيويورك عام 2001 واقتتح أول مقهى له باسم 'فيكا قرب 'سنترال بارك' عام مقهى، كما يعمل على إنشاء اثنين آخرين. ومن بين أهم المواد الموجودة 17 يملك أكرلاند الآن 2006 على قائمة الطلب هي القهوة مع الكعكة أو الشوكولاتة المصنوعة محلياً، إنها من الوجبات الخفيفة التي يجب التفتد تناولها وليس التهامها على عجل. فما الذي أدى إلى ازدهار إمبراطوريته؟

يقول أكرلاند: "أحببت نيويورك، ولكن عندما انتقلت للعيش بها لم أكن أجد قهوة جيدة خارج المتاجر، في حين كان الساحل الغربي يكتظ بأماكن احتساء القهوة، لذا أدركت أهمية القيام بشيء ما. وجدت نقصاً حاداً في سوق المقاهي وقتلت لنفسي إني لو تعاملت مع الأمر جيداً فيمكنني أن أصبح شبيهاً بريتشارد برانسون وأكون ملياردير 'فيكا'".

يقول أكرلاند: "تمكن الفكرة في 'فيكا' بأن تجلس مستريحاً وأنت تتناول قهوتك وكعكتك، حتى لو استغرق الأمر 10 دقائق. في نيويورك، يتناولون هذا على عجل. فكرت فيما لو كان بإمكانني أن أقدم لهم شيئاً رائعاً فربما استطعت تغيير أسلوبهم في تناولها، وأن أجعلهم يتوقفون برهة للاسترخاء". كان أكرلاند يستيقظ في الرابعة من صباح كل يوم ليخيز كل المعجنات كي تكون طازجة. أما القهوة فقد كانت تجلب من محمصة خاصة في حي 'بروكلين' وكانت أنواع الشوكولاتة تصنع في المحل نفسه. فكيف كان تجارب أهالي نيويورك؟

يقول أكرلاند: "في البداية اعترض بعضهم على الأسعار. حددنا سعر القهوة بمبلغ دولارين في وقت كان بإمكانهم شراءهم من مقاهي مجاورة مقابل دولار واحد. لذا، كنت أعطيهم قديحاً بالجمان. أعجبهم ذلك فكانوا يعودون ثانية".

أصبح ارتياد مقهى 'فيكا'، في حي مانهاتن على الأقل، عادة متبعة، وحصلت الشوكولاتة المصنوعة في مصنع أكرلاند الخاص على جوائز - فالكراميل الملح الذي يصنع خصيصاً في مصانع سلسلة المقاهي هذه قد حصل على الجائزة الذهبية لعام 2014 في مسابقة 'الجوائز الدولية للشوكولاتة'. ورغم ذلك، لعل أعظم إنجازات أكرلاند تتمثل في إقناع سكان نيويورك المنهمكين جداً في أعمالهم بأن يتفلسوا الصداة ويتوقفوا لبرهة عن مزاوله أعمالهم اليومية، على الطريقة السويدية.

كما تركزت 'فيكا' بصماتها على أستراليا أيضاً، فبينما تشرق الشمس على الرمال الجميلة لشاطئ مائلي في سيدني، تجد زاوية سويدية صغيرة قاب قوسين أو أدنى من المنعطف. في عام 2013 فتحت أبوابه لجمهور يعاني حالة من الارتباك، على حد قول المؤسسة المشاركة، 'مطبخ فيكا السويدي' دايانا تشيريلاس.

تقول دايانا: "في البداية، كنا نلبي طلبات المغتربين السويديين، بشكل رئيسي. لكن المولودين في أستراليا رادهم الفضول وتسالوا سويدي، ماذا تعني بقولك سويدي؟ كان البعض يعتقد بأننا سويسريين وكانوا يطلبون الشوكولاتة. لكن المواقف تتغير، حسب دايانا، التي تضيف: "كل ما هو إسكندنافي ينظر إليه على أنه عصري. هناك مسلسلات تلفزيونية وأفلام من دول الشمال الأربي الإسكندنافية، كما افتتحت متاجر لمصممين سويديين، والناس يجوبون الأطلاع على هذه الأمور".

تقول مايلين هاميلتن، التي افتتحت المحل مع زوجها جيمس عام "2013 عبارة 'يايغا بو تعني 'بناء عش'. إن المغزى من 'فيكا' بالنسبة لي، هو الراحة والاسترخاء، وكان في منزلك".

وأضافت: "بدأنا عملنا الحر هذا باستخدام منزلنا في استقبال الناس وتقديم القهوة والكعك في أوقات 'فيكا'. كانت بداية موفقة، فقررنا أن نعمل فيه طوال الوقت. لدينا الآن متجرًا على نمط الحياة السويدية يحوي شيئاً من كل شيء، بما في ذلك الخزفيات والشموع والملابس. لذا، يمكن للناس أن يشعروا بذلك الإحساس الخاص بـ'فيكا' متى ما أرادوا ذلك".

أما زوجها جيمس فيقول إنه لاحظ أيضاً تغييراً فيما يتوقعه من الزبائن. فالتناس متعبين من المنتجات التي تصنع بكميات كبيرة ويريدون بضائع متميزة، لا مثل لها، ومصنوعة بعناية فائقة، وينطبق ذلك على 'فيكا' تماماً. نحن نصنع الكعك الذي نبيعه بأنفسنا، كما أن المستلزمات الأخرى التي نبيعهها هي جميعاً مصنوعة بإيداننا، والناس يعطونها قدرها حقاً".

